



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

التطبيقات اللغوية

الطبعة الحادي عشر
كتاب الطالب 11

الطبعة الأولى 1437-1438 هـ / 2016-2017 م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة - إدارة مناهج الصنوف العليا



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله

”يجب التزود بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة، والإقبال عليها بروح عالية ورغبة صادقة؛ حتى تتمكن دولة الإمارات خلال الألفية الثالثة من تحقيق نقلة حضارية واسعة.“

من أقوال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان



دللات ألوان علم دولة الإمارات العربية المتحدة

استلهمنت ألوان العلم من البيت الشهير
للسّاعِرِ صَفْيِ الدِّينِ الْحَلَّيِ:

بِيَضٍ صَنَائِعُنَا خُضْرٌ مَرَابِعُنَا
سَوْدٌ وَقَائِعُنَا حُمْرٌ قَوَاضِنَا



يرمز إلى النماء والازدهار والبيئة الخضراء، والنهضة
الحضارية في الدولة.

يرمز إلى عمل الخير والعطاء، ومنها
الدولة لدعم الأمن والسلام، في العالم.

يرمز إلى تضحيات الجيل السابق لتأسيس الاتحاد،
وتضحيات شهداء الوطن لحماية منجزاته ومكتسباته.

يرمز إلى قوة إنشاء الدولة ومنعتهم
وشدّتهم، ورفض الظلم والتّنافر.

رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021

2. متخدون في المصير

- المضي على خطى الآباء المؤسسين.
- أمن وسلامة الوطن.
- تعزيز مكانة الإمارات في الساحة الدولية.

1. متخدون في المسؤولية

- الإماراتي الواثق المسؤول.
- الأسر المتماسكة المزدهرة.
- الصلات الاجتماعية القوية والحيوية.
- ثقافة غنية ونابضة.

4. متخدون في الرخاء

- حياة صحية مديدة.
- نظام تعليمي من الطراز الأول.
- أسلوب حياة متكامل.
- حماية البيئة.

3. متخدون في المعرفة

- العلاقات الكامنة لرأس المال البشري المواطن.
- اقتصاد متتنوع مستدام.
- اقتصاد معرفي عالي الإنتاجية.

رسالة إلى الطالب

"كُلُّ عِزْلَمٍ يُؤَيَّدُ بِعِلْمٍ فِإِلَى ذُلُّ يُصِيرُ" (المقلوطي)

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب أُلْف من أجلك، وهو ينتظرك أن تنتفع به، و تستفيد منه، وتستمتع بقراءته، وتجعله مُنطلقاً لك لتفكر و تناقش و تكتب و تعبّر. معلمك سيكون لك مُرشداً، لكنك ستسيّر في دروب هذا الكتاب ، و تكتشف فضاءاته و عوالمه وحدك. وقد صمم هذا الكتاب ليمنحك فرصة أن تمارس القراءة ممارسةً واعيةً عمّقة، ولتسأل أسئلتك بحرية، ولتشارك زملاءك أفكارك بشقة ومحبة. وكلما قرأت أكثر انكشف لك عالم اللغة والأدب أكثر فأكثر. وهو عالم جميل عميق لا يخاطب عقلك فقط، وإنما يحاور روحك وقلبك. ويُضاعف إحساسك بإنسانيتك، ويُوسّع أفوك، ويعمق رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صمم هذا الكتاب تصميماً بسيطاً واضحاً ليساعدك على تطوير مهاراتك اللغوية، من خلال التفاعل الوعي مع مضمون النصوص وأفكارها. وقد قسم إلى ثلاثة فصول، بحسب فصول السنة الدراسية. في كل فصل ستة أقسام هي: القراءة، الاستماع، المحادثة، الكتابة، النحو، البلاغة. أما نصوص القراءة فقد قسمت إلى أربعة أقسام: القرآن الكريم والحديث الشريف، النصوص الأدبية، ونصوص الرأي، ونصوص المعلوماتية.

وقد عولجت النصوص معالجاتٍ تتناسب طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمّن أسئلةً أساسيةً لضمان أن تتحقق الأهداف المرجوة منها. وستكون هناك مراجعاتٍ وتطبيقاتٍ حول المفردات، ووصف للمهارات المطلوبة، ومخطباتٍ توضيحيةٍ، وأدواتٍ أخرى لمساعدتك على فهم النص، والاستمتاع به في الوقت نفسه. وستجد بعض الأسئلة المحددة على جانبي بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النص.

إنّ هذا الكتاب صمم ليجعلك شريكاً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دورك على التلقّي السلبي، ولذلك نحن نتوقع منك أن تحضر إلى الحصة وقد قرأت ما جاء تحت محوري «ما قبل

القراءة» و«أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما. ونحن متاكدون أنك إذا فعلت ذلك، فإنك ستعيش لذة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزء من تعلمك المدرسي.

عزيزي الطالب،

كل الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضاً؛ فأنت لست مفصولاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كل الآخرين من البشر، فالآدب يُناقِش قضايا الإنسان الكبri، يفتح لنا النوافذ مُشرعة على الحياة بحلوها ومُرّها، لكي نصير أكثر فهماً ونضجاً وتسامحاً وعطفاً. ولأنك جزء من النصوص التي تقرؤها، فإننا نشجّعك لتسجيل أسئلتك وحواظرك وأفكارك حول ما تقرأ. كن قارئاً عمداً يقرأ السطوة وما بين السطور.

ونود أن نلفت نظرك عزيزي الطالب إلى أننا نضع بين يديك أيضاً إضافة إلى هذا الكتاب «كتاب النصوص» الذي يحتوي على كل النصوص المقررة في كتاب الأنشطة اللغوية بالإضافة إلى نصوص ردية، ومقدّمات نظرية مهمة، ستعطيك فكرةً مركزة عن كل نوع من النصوص، وكل فنٍ من فنون القول. ونحن نحثك على أن تُخصّص جزءاً من وقتك للقراءة في هذا الكتاب أيضاً. فهو رديف مهمٌ لمن أراد أن يبدأ رحلة القراءة، والتثقيف، والمعرفة.

ثم هناك الرواية المقررة التي نرى أنها ستتيح لك الفرصة لتعيش مع معلمك وزملائك في صالون أدبي حقيقي، مفتوح على نهر الأفكار الإنسانية الكبri، وعلى الحياة بتجلياتها ومفارقاتها، ومنعطفاتها التي تشبه المرايا نرى فيها أنفسنا وألامنا وأحلامنا وأقدارنا، وحقيقةً فنعرف يقيناً أن الخير هو الباقي، وأن الجمال والحق هو طريق السعادة الصافية التي لا يشوبها حزن أو كدر.

نرجو لك رحلة ممتعةً ومفيدةً مع اللغة العربية»

الفِهْرِس

الفصل الأوّل

الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
17	آياتٌ من سورة التورٰ	1	قرآنٌ كريمٌ
22	المُتَّقِبُ العَبْدِيُّ	2	شعرٌ
31	مالكٌ بن الرَّبِّ التَّمِيمِيُّ	3	شعرٌ
39	حادثةً - نجيب محفوظ	4	قصةٌ قصيرةٌ
50	نظارةٌ طيبةٌ - مريم الساعدي	5	قصةٌ تصويريةٌ
61	يُومُ العِيدِ - صاحبُ السُّمُوِ الشِّيخُ الدُّكُورُ سُلَطَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِيُّ	6	سيرةٌ أدبيةٌ
69	الاستهارُ بِرَهْانِ السَّامِ - سلامه موسى	7	مقالٌ
75	نريدها عادةً لا صرعةً - عوضُ بْنُ حَاسُونَ الدَّرْمَكِيُّ	8	مقالٌ
83	صَدِيقِيُّ الْهَاتِفِ! - عائشة سلطان	9	عمودٌ صحفيٌّ
87	الشَّابُ سُفَراُ إِلَمَارَاتِ - ميساء غدير	10	عمودٌ صحفيٌّ
91	لغاتُ العَالَمِ مَرَايَا النَّاسِ	11	نصوصٌ معلوماتيةٌ
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماع	
103	قَوَاعِدٌ لَا تَدْرُسُهَا فِي الْمَدْرَسَةِ	1	
105	أَيْنِشتَايْنُ الْعَرَبِ	2	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثة	
111	بُكَائِيَةُ مَالِكٍ بْنِ الرَّبِّ	1	
118	هَدَفيُّ فِي الْحَيَاةِ	2	
118	عَرْضٌ إِقْناعِيٌّ عَنِ الْخَطِّ	3	
121	مَظَاهِرُ الاحْتِفالِ بِالْعِيدِ عَنْ شَعُوبِ الْعَالَمِ	4	
124	تَلْخِيصٌ فَصْلِيْنِ مِنْ كِتَابٍ	5	
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابة	
129	الشَّخْصِيَّةُ فِي قَصَّةِ «حادثة»	1	
134	هَدَفيُّ فِي الْحَيَاةِ	2	
137	كِتَابٌ ذُكْرٌ مِنْ أَيَّامِ الطَّفُولَةِ	3	
الصفحة	عنوان الدرس	التحوُّل	
145	مراجعٌ	1	
150	اسْمَا الرَّمَانِ وَالْمَكَانِ	2	
157	اسْمُ التَّفَضِيلِ	3	
163	اسْمُ الْآلَةِ	4	
168	النَّسْبُ	5	
الصفحة	عنوان الدرس	البلاغة	
175	التشبيهُ التَّمِيْلِيُّ	1	
180	الْكِنَائِيَّةُ	2	

الفصل الثاني

القراءة	الفن	عنوان الدرس	الصفحة
حديث شريف	شعر	مَثُلْ هَذِهِ الْأَمَّةِ مَثُلْ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ	191
نصوص أدبية	شعر	أَرَاكَ عَصِيًّا الدَّمْعَ - أَبُو فِرَاسِ الْحَمْدَانِيُّ	196
	شعر	الطَّيْنُ - إِيلِيَا أَبُو ماضِي	202
	قصيدة قصيرة	حَتَّى آخِرِ رَمَقٍ - عائشة الزعابي	208
	قصيدة قصيرة	غِطَاءُ الْفِرَاشِ - جورج بُرْنارْد شو	218
	سيرة ذاتية	دَارُونَا الدَّمْشِقِيَّةُ - نِزار قَبَانِي	228
نصوص رأي	مقال	الْحَلَاقُ الْمُتَنَقَّفُ - يَاسِر حَارِب	237
	عمود صحفي	يُوجُّنِي نَصْفُ الْإِنْسَانِ - صَالِحَةُ عُبَيْد	246
نصوص معلوماتية	حُضُنُ الطَّبِيعَةِ		251
	كيفَ نَحْيَا بِلَا بِلَاستِيكٍ؟		262
الاستماع		عنوان الدرس	الصفحة
	1	إِدَارَةُ الْوَقْتِ وَأَهْمَيَّتِهِ	273
	2	ثَلَاثَ عَشَرَةَ عَادَةً حَاطَأُ	277
المحادثة		عنوان الدرس	الصفحة
	1	دَارُونَا الدَّمْشِقِيَّةُ	283
	2	القراءة	288
الكتابة		عنوان الدرس	الصفحة
	1	كِتَابَةُ قَصَّةٍ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرٍ رَاوِيَ آخَرَ	293
	2	مِنْزُلُنَا الْقَدِيمُ	297
النحو		عنوان الدرس	الصفحة
	1	أَفْعَالُ المقارنةِ وَالشُّرُوعِ وَالرَّجَاءِ	307
	2	التداء	319
	3	البدل	324
البلاغة		عنوان الدرس	الصفحة
	1	التَّشِيهُ الْفُضْمِنِيُّ	331

الفصل الثالث

القراءة	الفن	عنوان الدرس	الصفحة
نصوص أدبية	شعر	إلى أمي - صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم	341
	قصة قصيرة	صور خارج الإطار - ابتسام المعلّا	350
نصوص رأي	مقال	الاقتدار الإنساني وبناؤه	359
	عمود صحفي	المسوّلية المجتمعية - سامي قرقاش	367
نصوص معلوماتية	المشي .. آثار إيجابية على الحالة الصحية - د. أكميل عبد الحكيم	رجال في الشمس	372
رواية			
الاستماع		عنوان الدرس	الصفحة
		تسعة آثار ساحرة للامتنان	381
المحادثة		عنوان الدرس	الصفحة
		الهوية	385
		التطور	387
الكتابة		عنوان الدرس	الصفحة
		كيف تكون شاباً ناجحاً، وتحقق أحلامك؟	393
النحو		عنوان الدرس	الصفحة
		تدريبات متعددة	399
البلاغة		عنوان الدرس	الصفحة
		الجنس	413



الفصل الأول

الفوائد



القراءة

قرآن كريم

آيات من سورة النور

1

نواتج التعلم

1. يحفظ الطالب الآيات الكريمة.
2. يحلل معانيها ضمن سياقاتها ملتفتاً إلى خصائص النص القرآني فيها.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصة واحدة

الاستعداد لقراءة النص:

معنى الأمثل:

الأصل في المثل إعطاء شيءٍ منزلةٍ شيءٍ عن طريق التشبّه وبيان وجه الشبّه، ولا يلزم في الشبّه المطابقة من كُلِّ الوجوه، بل يكفي فيه أن يلمح منه جانبٌ فيه شبهٌ ما يحقق الغرض من التشبّه.

تحديد وظيفة المثل في القرآن الكريم:

نزل القرآن الكريم في أمّةٍ اشتهرت بالبلاغة والفصاحة، كما أنه نزل على أقوامٍ مختلفي الدرجات في الفهم والإدراك، فنِئُهم من كان يفهم المغزى دون حاجة إلى شرح وتفصيل، ومنهم من يحتاج إلى تمثيلٍ يقرب المعنى المقصود فيدرك معنى الآيات والسور، قال تعالى: (ولَقَدْ ضَرَبَنَا لِلتَّائِسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ) [الروم: 58]. وتتجلى أهمية الأمثل القرآنية فيما تمثلُه من قدرة مؤثرة في النفس البشرية، وانفعالها من خلال البراعة في التصوير، والقدرة على التّشخيص، وقوّة الحركة ونقل الصورة من الفكر المجرد إلى الحس المشاهد المتحرّك، وهذا أدعى إلى إيقاظ همّ المخاطب، وبعث كوامن نفسه، واستنهاض أحاسيسه ومشاعره ووجوداته؛ للإقبال نحو تحقيق غرض التّمثيل وغاياته.

وقد حفل القرآن الكريم بآياتٍ كثيرةٍ، ضرب الله فيها الأمثال للناس، وكان ذلك لغايات تقرير الصور والمعاني، ونقل الصورة من المنطقة المجردة إلى المنطقة المحسوسة.

المهارة القرائية:

تحليل الصورة التّمثيلية:

جاءت الآية 35 من سورة التورٰ لتفصّل الحقيقة المطلقة (الله نور السموات والأرض) وحتى يدرك المسلم كيف أنّ هذا النور أضاء السماء والأرض، وأنار العقول والقلوب والصدور، أوَرَدَ الله تعالى الصورة المركبة في تشبّهٍ تمثيليًّا احتوى عدداً من الصور الجزئية التي تشكّل في مجموعها الصورة الكلية، ستتعرّفُ لها بعد فهمك الآيات الكريمة.

المفردات والمُعجم:

تطویر المفردات:

(أفعال)

يُوقَدُ: وَقَدَتِ النَّارُ (تَقِدُ) وَقَدًا وَوُقُودًا، وَقَدَةً، وَوَقَدَانًا: اشتعلت.

يَهْدِي: (هَدَى) فُلُونُ هُدَى وَهَدِيَا، وَهِدَايَةٌ: اسْتَرْشَدَ، وَيَهْدِي: يُرْشِدُ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: (أَهَدَنَا أَلْصَرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ).

(أسماء)

الْمِشَكَاءُ: كُوَّةٌ فِي الْحَائِطِ غَيْرُ نَافِدَةٍ، يَوْضُعُ فِيهَا الْمِصْبَاحُ، وَمَا يُحَمَّلُ عَلَيْهِ أَوْ يُوَضَّعُ فِيهِ الْقِنْدِيلُ أَوْ الْمِصْبَاحُ.

كُوكُبُ: الْكُوكُبُ فِي عِلْمِ الْفَلَكِ: جُرمٌ سَمَاوِيٌّ يَدْوِرُ حَوْلَ الشَّمْسِ، وَيَسْتَضِيءُ بِضَوْئِهَا.

(صفات)

دُرْيٌ: الدُّرَّةُ: وَاحِدَةُ الدُّرَّرِ، وَهِيَ الْلُّؤْلُؤُ الْعَظِيمَةُ الْكَبِيرَةُ، وَالدُّرْيُ نِسْبَةُ إِلَى الدُّرَّ فِي حُسْنِهِ وَبَهَائِهِ، الْكَوْكُبُ الدُّرْيُ: الْمُتَلَائِيُّ. (ج) دَارَارِي.

عَلِيمٌ: كَثِيرُ الْعِلْمِ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ رَحْمَهُ اللَّهُ: "فَهُوَ اللَّهُ الْعَالَمُ بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ قَبْلَ كَوْنِهِ، وَبِمَا يَكُونُ وَلَمَّا يَكُنْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ، لَمْ يَزِلْ عَالِمًا وَلَا يَزِلْ عَالِمًا بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَلَا تَخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَّةُ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ، أَحاطَ عِلْمُهُ بِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ بِاطِّنَهَا وَظَاهِرَهَا، دَقِيقَهَا وَجَلِيلَهَا، عَلَى أَنْمَ الْإِمْكَانِ".

تطبیق علی المفردات والمُعجم:

صُنْعٌ جُمَلًا مِنْ إِنْشَائِكَ تَحْتَوِي عَلَى جُمُوعِ المُفَرَّدَاتِ الْآتِيَّةِ: (كُوكُبُ، الدُّرَّةُ، الْمِشَكَاءُ).

الآیَةُ الْكَرِيمَةُ:

أَنْصِثْ بِخُشُوعٍ إِلَى الْمُقْرِئِ الَّذِي تُفَضِّلُ سَمَاعَ تِلَاوَتِهِ، وَهُوَ يَتَلوُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ، وَاحْفَظْهَا، ثُمَّ اسْتَظْهِرْهَا غَيْرًا فِي الصَّفَّ.

أثناء قراءة النص:

اتل الآيات الكريمة مقتدياً بالتلاؤة القدوة لأحد القراء الكرام.

قال الله تعالى في سورة النور:

﴿اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثُلُّ نُورٍ، كَمِشْكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ
الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ أَزْجَاجَةٍ كَانَتَا كَوْكُبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ
مُبَرَّكَةٍ زَيْنَةٍ لَا شَرِقِيَّةٍ وَلَا غَرِيقِيَّةٍ يَكَادُ زَيْنَهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ
تَمَسَّهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ
اللَّهُ أَمْثَلُ النَّاسِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ٢٥

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. بدت الآية الكريمة بحقيقة قاطعة ومطلقة (الله نور السماء والأرض)، ثم فصلت الإجمال من خلال التشبيه والتمثيل، حدد طرف المثل في الآية الكريمة.

☞ ضرب الله مثلاً لعموم نوره (كمش��وف)، وهي الكوّة التي لا منفذ لها (كانها رف مجوف في الحائط)، (كمش��وف فيها مصباح)، وهو النور الذي يضيء من الفتيلة في زجاجة صافية. بمشبه الله تعالى الزجاجة؟ وما دلالة التشبيه؟

☞ وضح أثر وضع المصباح في المشكاة.

☞ من أين يوقد الكوكب الدرّي؟

☞ ما الشجرة المباركة التي قصّتها الآية؟

﴿لَمْ قَالَ عَنْهَا أَنَّهَا شَجَرَةٌ لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ﴾

﴿قَالَ قَالٌ: عَنْ زَيْتَهَا: (يَكَادُ زَيْتَهَا يُضِيءُ وَلَوْلَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ)، مَا دَلَالَةُ ذَلِكَ؟﴾

2. قال تعالى: ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾، ما النوران المقصودان؟ وماذا أفاد ذلك؟

3. ما التور الذي يعنيه قوله تعالى: ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾؟

4. لماذا يضرب الله الأمثال للناس؟

5. جاء التشبيه التمثيلي في الآية لإيضاح الصورة المعنوية في صورة مادية حسية؟ اشرح ذلك بالتفصيل بأسلوبك استناداً إلى فهمك للآيات.

6. هل تجد علاقة بين بداية الآية وخاتمتها؟

حول قاري النص:

● ما الأثر الروحي الذي أضفته الآية الكريمة على روحك ومشاعرك؟

● أي صورة من الصور استوقفتك لتتأملها؟

● كيف ينعكس يقينك بأن الله علیم، على أعمالك الظاهرة والباطنة؟

● اذكر موقفاً مرّ بك، وردّت تلقائياً: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

● اذكر موقفاً قرأته أو صادفته ينطبق عليه التعليق بقولنا: ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.

المُثقبُ العَبْدَيُ

القراءةُ
نُصُّ شعرٍ
من العصرِ الجاهليٍّ

2

نوافذُ التَّعْلِم

1. يبيّنُ المتعلمُ المعنى الإجمالي للنَّصُّ الشُّعريُّ، مُوضِّحاً عَلَاقَةَ الْفِكَرِ بعضاًها ببعضٍ.
2. يفسِّرُ المفرداتِ مِنْ خَلَالِ السِّيَاقِ وَالقرائينِ.
3. يستنتجُ الدَّلَالاتِ التَّعبيرِيَّةَ.
4. يحلُّ النَّصَّ فِي سِيَاقِهِ التَّارِيَخِيِّ وَالاجْتِمَاعِيِّ.
5. يتتبَّعُ الأثرَ الَّذِي يترَكُهُ أسلوبُ الكاتِبِ، وَاستخدَامُهُ لِلتَّقْنيَاتِ الْبَلَاغِيَّةِ.
6. يحفظُ النَّصَّ.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتينِ

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

تحديد فكرة النص:

يسجلُّ الشّعراء خلاصة التجارب الإنسانية التي يتوصّلون إليها بعد تأمّلهم أحوال البشر، وهو هو الشّاعر يدعونا لاكتشاف قاعدة عادلة في التعامل مع النفس، ومع الآخرين، وفي توجيه طاقة الفكر والجسد بما يتواءم مع قدرة الشخص ورغباته.

تأملْ أنت بدورك النَّصْ، وسجلِ المبدأ الذي يدعو إليه الشّاعر كضمانٍ لعيشِ متوازنٍ.

المهارة القرائية:

تحليل الجمل والتركيب:

إنَّ تحليل النَّصِّ الأدبي، وخاصَّةً النَّصِّ الشّعري، يحتاج إلى أنْ نفهم العلاقات التَّحويَّة بين الكلمات والجمل، وأنْ نتَسَبَّعَ خطأ العلاقة بين الكلمات، وحركة التقديم والتَّأخير في الجمل.

إنَّ التَّدريب على ذلك يجعلُك قارئًا ماهرًا، وينحك الفرصة أيضًا لتصفح كتابتك، وتُعزِّزَ صلاتك بلغتك.

انظر مثلاً:

خطُّك، لو اعتبرت به، سيكون جميلاً جداً

الجملة الأساسية هي جملة اسمية: خطُّك {سيكون جميلاً جداً}

خبر مبتدأ

أما جملة: (لو اعتبرت به) فهي جملة نسماًها مُعترضة، اعترضت بين جزئي الجملة لتضييف جزءاً صغيراً آخر للمعنى.

(فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) [البرة 24]

الجملة الأساسية:

الجملة المُعترضة:

(فَلَا أُقِسِّمُ بِمَوْقِعِ النَّجُومِ ٧٥ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ) [الواقعة 75]

الجملة الأساسية:

الجملة المُعترضة:

نص شعري من العصر الجاهلي: المثقب العبدى

ستجُد في النص الشعري جملة مُعرضةً، ظلّلها، وحدِّ الجملة الأساسية التي دخلت الجملة المعرضة بين أجزائِها.

وانظر أيضًا:

جميل {ما تَفْعَلُهُ لِمَساعدةِ أخِيكَ}

خبر مبتدأ

جميل {ما تَفْعَلُهُ لِمَساعدةِ أخِيكَ}

خبر مبتدأ

الجملة الأولى هي جملة اسمية جاءت على الترتيب الأصلي للجملة اسمية المبتدأ ثم الخبر، لكن الجملة الثانية تغيير فيها ترتيب العناصر، فتقدم الخبر على المبتدأ. وهذا التقديم له غايات بلاغية قد تدرسها وتقيف عند بعضها.

والآن أعد ترتيب الجمل الآتية إلى أصلها، فهي جمل تقدم فيها الخبر على المبتدأ:

	(وَلِلَّهِ الْمَسْرِقُ وَالْمَغْرِبُ) [القراء]
	من الدّكاء عدم الرّد على السّفّيحة
	حسن فعلك

ستجُد في النص الشعري جملتين اسميتين تقدم فيما المبتدأ على الخبر، ظلّلهما، ثم أعيد كتابتهما بالترتيب الأصلي، كما فعلت هنا.

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

(أفعال)

تُرِدُ: أراد الشيء: شاءه وأحبه.

تُتِيمُ: تماً وتماماً: كمل واشتد وصلب، ويقال: تم خلقه فهو تام وتميم.

يَتَّقِيُ: اتقى بالشيء: جعله وقاية له من شيء آخر، واتقى الله: خاف عقابه فتجنب ما يكره، واتقى الشيء: حذر وتجنبه.

(أسماء)

الوعدُ: وعدُهُ الأمرَ، وبِهِ - وعدًا، وَعِدَةً، وَمَوْعِدًا، وَمَوْعِدَةً، وَمَوْعِدًا: مَنَّاهُ بِهِ.
النَّدَمُ: نَدَمٌ عَلَى الْأَمْرِ - نَدَمًا، وَنَدَمَةً: أَسْفَ، وَكَرِهَهُ بَعْدَمَا فَعَلَهُ، فَهُوَ نَادِمٌ (ج) نُدَامٌ، وَهِيَ نَادِمَةٌ، و (ج) نَوَادِمٌ، وَهُوَ نَدَمَانٌ وَهِيَ نَدَمَانَةٌ، وَنَدَمِي (ج) نَدَامِي.
الذَّمُ: ذَمٌ فُلَانًا ذَمَّا وَمَذَمَةً: عَابِهُ وَلَابِهُ، فَهُوَ مَذَمُومٌ، وَذَمٌ، وَذَمِيمٌ.
حسنٌ: حَسْنٌ - حُسْنًا صَارَ حَسْنًا جَمِيلًا. فَهُوَ حَسْنٌ، وَهِيَ حَسَنَاءُ. (ج) حِسَانٌ. يُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ حَسْنٌ، أَيْ: مَعِجبٌ مَرْغُوبٌ فِيهِ.
قبيحٌ: القبيحُ: ضِدُّ الْحَسَنِ، وَهُوَ مَا نَفَرَ مِنْهُ الذَّوْقُ السَّلِيمُ. وَمَا كَرِهَ الشَّرُّ اقْتِرَافُهُ، وَمِمَّا أَبَاهُ الْعُرُوفُ الْعَامُ. (ج) قِبَاحٌ.
فاحِشٌ: فَحَشَ الْقَوْلُ وَالْفَعْلُ - فُحْشًا: اشْتَدَ قِبْحُهُ. وَ الْأَمْرُ: جَاؤَرَ حَدَّهُ، فَهُوَ فَاحِشٌ، وَالْفَحْشُ: القبيحُ الشَّنيعُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ.

تطبيقات على المفردات والمعجم:

● ضَعِ المُفَرَّدَةَ الصَّحِيحَةَ الَّتِي تُتَمَّمُ الْمَعْنَى فِي الْجُمْلَ الْآتِيَةِ:

(الوعد، النَّدَم، يَتَقَ، الإرادة)

- يشعرُ المُذَنبُ ب..... بعدَ هدوءِ العاصفةِ.
- قالَ تعالى: (وَمَنْ أَللَّهُ يَجْعَلُ لَهُ مَحْرَجاً ⑯ وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُ). [الطلاق]
- وقالَ الشَّاعِرُ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

 - وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ الشَّتَمَ يُشَتَّمٌ
 - يَفْرُهُ، وَمَنْ لَا جَمَعَتِنِي بِمُحَمَّدٍ صِدَاقَةً طَوِيلَةً، لَأَنَّهُ يَنْتَصِفُ بِالْمَحَافَظَةِ عَلَى الْقَوِيَّةِ.

● عَلَّلَ استِهلاَلَ الشَّاعِرِ التَّصَ بِأَسْلُوبٍ نَهِيٍّ.

حول الشاعر:

- هُوَ عَائِدُ بْنُ مُحَمَّنْ بْنُ ثَلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَدَىٰ بْنِ عَدَىٰ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ.
- يُلْقَبُ بِالْعَبْدِيِّ نِسْبَةً إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ - أَحَدُ أَجَادِهِ - وَاشْتَهَرَ بِلَقْبِ الْمُتَّقِبِ - بِكَسْرِ الْقَافِ - لِقَوْلِهِ فِي إِحْدَى قَصَائِدِهِ: رَدَدَ تَحِيَّةً، وَكَنَّ أُخْرَى وَثَقَبَ الْوَصَوْصَ لِلْعَيْنِ
- لَكِنَّ الْبَطَلَيَوْسِيَّ يَرَى أَنَّ هَذَا الْبَيْتُ هُوَ السَّبَبُ فِي تَلَقِّيَّةِ الْمُتَّقِبِ - بِفَتْحِ الْقَافِ -، وَأَمَّا تَلَقِّيَّةِ الْمُتَّقِبِ مَعَ كَسْرِ الْقَافِ، فَلِقَوْلِهِ: فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِتَصْرِ عَشِيرَتِي لَئِنْ أَنَا لَمْ أَجِلْ عَلَيْهِمْ وَأَتَقِبِ
- وَهُوَ شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ قَدِيمٌ مِنْ شَعَرَاءِ مِنْطَقَةِ الْبَحْرَيْنِ، وُلِدَ وَعَاشَ فِي السَّنِينَ الْأُولَى لِلْهِجَرَةِ وَقِيلَ وُلِدَ عَامَ 36 قَبْلَ الْهِجَرَةِ أَيْ عَامَ 553 مِيلَادِيَّةً وَرَغَمَ كَوْنِهِ عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَصَدْرِ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُسَلِّمْ؛ لِذَلِكَ صَفَّهُ الْمُؤْرِخُونَ مِنَ الشَّعَرَاءِ الْجَاهِلِيِّينَ.
- وَشِعْرُهُ، رَصِينُ الْلَّفْظِ، جَيِّدُ الْمَعْنَى، جَمِيلُ السَّبِكِ، يَسْتَشْهِدُ الْأَنْثَةُ بِشِعْرِهِ فِي كُتُبِ الْلُّغَوِيَّةِ، وَمُصَنَّفَاهُمُ التَّحْوِيَّةِ.
- يَقُولُ فِيهِ أَبُو عُمَرِ بْنُ الْعَلَاءِ - وَقَدْ سَمِعَ نُونِيَّتَهُ الشَّهِيرَةَ: "لَوْ كَانَ الشِّعْرُ عَلَى هَذِهِ الْقَصِيدَةِ، لَوَجَبَ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَتَعَلَّمُوهُ".
- امْتَازَ الْمُتَّقِبُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ مُعاَصِرِهِ فِي تَمْجِيدِهِ لِلْأَخْلَاقِ الرَّفِيعَةِ، وَوَصِفَهُ لِلْمُجَمَّعِ الَّذِي عَاشَ فِيهِ.¹

(1) شعر المُتَّقِبِ العَبْدِيُّ، تحقيق الشَّيخِ مُحَمَّدِ حَسْنِ آلِ يَاسِينِ، دارِ الْمَعْارِفِ لِلتَّأْلِيفِ وَالتَّرْجِمَةِ وَالنَّشْرِ، نَفَائِسُ الْمَخْطُوطَاتِ، الْمَجمُوعَةُ السَّادِسَةُ، مَطْبَعَةُ الْمَعَارِفِ، بَغْدَادُ، 1956.

أثناء قراءة النص:

أقرأ النص قراءةً جهريَّةً معبرةً، ثم أقرأه قراءةً صامتةً، مدققاً في المعنى، مجيباً عن الأسئلة.

أَنْ تُتَمَّ الْوَعْدُ فِي شَيْءٍ: نَعَمْ
وَقَبِيقٌ قَوْلٌ لَا بَعْدَ نَعَمْ
فَ"بِلَا" فَابْدَا إِذَا خِفْتَ النَّدَمَ¹
بِنَجَاحِ الْقَوْلِ؛ إِنَّ الْخَلْفَ ذَمْ
وَمَتَى لَا يَتَقِ الدَّمَ نَقْصَنَ لِفَتْنَى

لَا تَقُولْنَ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ
حَسَنٌ قَوْلٌ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لَا
إِنَّ لَا بَعْدَ نَعَمْ فَاحِشَةً
فَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا
وَاعْلَمْ أَنَّ الدَّمَ نَقْصَنَ لِفَتْنَى

(1) ما الذي يرمي إليه الشاعر في هذا البيت؟

المهارة القرائية:

تحليل التراكيب:

- ظلَّلِ الْجُمَلَتَيْنِ الْأَسْمَيَتَيْنِ الَّتَّيْنِ تَقَدَّمَ فِيهِمَا الْخَبْرُ عَلَى الْمُبْتَدِأِ، وَكَتَبَ الْجُمَلَتَيْنِ بَعْدَ إِعَادَةِ تَرْتِيْبِهِمَا هُنَّا:

2. استخدم الشاعر أسلوب الشرط لتقرير عدد من الحقائق، ولتأكيد رأيه.
حدّد الأبيات التي وردت فيها الجمل الشرطية، موضحاً دورها في الإقناع.

3. ظلل الجملة المعترضة في الأبيات، واكتب الجملة الأصلية وحدّها هنا:

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

● إلى من وجّه الشاعر النصيحة؟

● ما وجهة النّظر التي يتبنّاها الشّاعر في الأبيات؟

● يّين وظيفة المُتضادّات (الطباق، المقابلة) في تلك الأبيات القليلة.

● ما الغرض الشّعري الذي ينطبق على النّص؟

المدخ - الوصف - الحكم - الفخر - الحماسة

● تُظهر الأبيات طبيعة العربي، الذي اكتسب من الطبيعة الصحراوية نقاء الفطرة، والصدق، والثبات على القول مهما كانت التضحيات، حيث تُعد الكلمة ميثاقاً غليظاً.
هل توافق على ذلك؟ اشرح رأيك.

القراءة حول القراءة:

عُدْ إلى فصل العمود الصحفى في كتاب النصوص، واقرأ العمود الصحفى الذى بعنوان «قل (لا) واستمتع»، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

وازن بين الأفكار في النصين:

● اختر الجملة الصحيحة فيما يأتي:

النصان يُحثان القارئ على معرفة التوقيت المناسب لقول "لا" أو "نعم".

الكاتبة ترى أن قول "لا" عيب لا ينبغي إتيانه.

يرى الشاعر أن قول "لا" بعد "نعم" تراجع واستدراك لا يأس به.

ترى الكاتبة أن قول الحقيقة في الوقت المناسب، وبالأسلوب المناسب، سهل لكسب احترام الآخرين وثقتهم.

● تخلى الكاتبة أن يدخل المرء دائرة المجاملة التي تهيئ للنفاق. أين كان ذلك؟

● يقول المتنبي:

لولا المشقة ساد الناس كُلُّهم؛

في أي فقرات العمود تجد تصديق البيت السابق؟

● فسر مفهوم الشجاعة في قول "لا" عند الكاتبة.

● دعتنا الكاتبة لوضع خطة عملية للتحكم في مصائرنا، وعدم تركها للآخرين.وضح عناصرها.

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنَ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنَ أَخِيهِ.....» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. (رواه مسلم)

- هل ترى تنافضاً بين ما يدعوه إليه الحديث الشريف، وما دعا إليه كُلُّ من الشاعر والكاتبة؟
- ادعُمْ رأيك بِتقسييرك للقضية التي يطروحها الدرس.

● بالرغم من وجود فترة زمنية تمتد إلى أربعة عشر قرناً تقرباً بين الشاعر والكاتبة، إلا أنهما طرحا قضية واحدة في إدارة الذات. فسر التقاءهما في قضية واحدة.

● حدد الشخص الذي يمكن أن ينفك في نصائح الشاعر والكاتبة:

- الذي يقبل إنجاز الأعمال التي لا تقع ضمن اختصاصاته، مما يُؤثِّر في إنجازه لعمله الأصلي.
- الذي يتَصَدِّرُ لإنجاز كل مُهمَّةٍ، مع معرفته المسبقة بِعدم قدرته.
- الذي يُخجل من الاعتذار للأخرين.
- الذي يمتنع عن مساعدة الآخرين، بالرغم من قدرته على ذلك.
- الذي لا يدرك عواقب قراراته.
- الذي يتراجع، ويُخْلِفُ وعده الذي قطعه على نفسه.
- الذي يَدْرُسُ قراراته قبل اتخاذها.

حول قارئ النص:

- ما موقفك الشخصيٌّ من وجهة النظر التي يتبنّاها كُلُّ مِن الشاعر والكاتبة؟
- هل صادفتك شخصياً موقفاً ندِمْتُ فيها على قوله: "نعم" أو "لا"؟ اشرحها بالتفصيل موضحاً سبب ندمك.
- لو كنت راغباً في تسويق أهم الأفكار التي احتواها الدرس من خلال مطوية، أو عرض الشرائح PowerPoint، أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، فما أهم الرسائل التي سيتضمنها عرضك.

الكتابة بعد النص:

اكتُب فقرة إذاعية عنوانها: "لا يحب تبرير اعتذارك للآخرين، يكفيهم أنك لم تخدعهم".

القراءة
نصٌّ شعريٌّ
من العصرِ الْأَمْوَالِ

هالكِ بنِ الرَّبِّ التَّمِيمِي

3

نواتجُ التَّعْلِم

- .1 يبيّنُ المُتَعَلَّمُ المَعْنَى الإِجماليَّ للنَّصِّ الشَّعريِّ، وَيُحدِّدُ العاطفةُ المُسْيِطَةَ عَلَيْهِ.
- .2 يفسِّرُ المفرداتِ مِنْ خِلَالِ السِّياقِ والقرائنِ.
- .3 يَسْتَنْتَجُ الدَّلَالاتِ التَّعْبِيرِيَّةَ.
- .4 يحلُّ النَّصَّ فِي سِياقِهِ التَّارِيχِيِّ وَالجتماعِيِّ.
- .5 يَتَتَبعُ الآثَرَ الَّذِي يَتَرُكُهُ أسلوبُ الكاتِبِ، وَاستِخدَامُهُ لِلتَّقْنيَاتِ الْبَلاَغِيَّةِ.
- .6 يحفظُ عشرةً أَبْيَاتٍ مِنَ النَّصَّ.

سيستغرق تفيفُ
هذا الدرسِ
حصتينِ

الاستعداد لقراءة النص:

الختصر الأدبي:

1. تحديد فكرة النص:

استيق شاعرنا الشاعر في طرافة الموضوع الذي اختاره لقصيدته، وفي عبرية الصور الفنية، التي رسماها لنا عن الإنسان، وهو يتظاهر ميئته؛ فيجلس متحاجباً نفسه، مودعاً حياته بحسرة؛ و كان يكتب "سيناريون" موته كما يتخيّله، بمشاهد متتابعةٍ وبرؤية متخيّلة، مستعرضاً مسار حياته التي سيفارقها عاماً قريب، وتعدُّ قصيَّته هذه من أروع المرثيات التي نظمت في مسيرة الشعر العربي؛ بل إن بعض القوادير ورون أنها أروع مرثية على الإطلاق؛ نظراً إلى طرافة موضوعها، فقلما نجد شاعراً أو إنساناً يرثي نفسه ويعلم بآجله.

2. تحديد العاطفة:

القصيدة تتَّمَّع بشهرة فدَّةٍ واسعةٍ، وتستمد ذلك من صدق موضوعها وعاطفتها؛ فمن المعلوم أنَّ الإنسان عندما يرثي نفسه يكون صادقاً في رثاء نفسه، بعاطفة مؤثرة تُشَرِّعُ الحزن والحسنة بين ثنائي مفردات المرثية، لذلك جاء صوت إيقاع الحنين إلى الأهل، ملازماً الشاعر على طول أبيات القصيدة، وخاصة تلك التي ضمنها صور التمني.

المهارة القرائية:

الرَّبْطُ بَيْنَ اللُّغَةِ وَالْعَاطِفَةِ الْمُسَيِّطَرَةِ عَلَى النَّصِّ:

تَجَلَّى عاطفة الحزن والنَّدم والحنين للأهل والأحبة في القصيدة تجلياً واضحاً مُضيئاً. وتنسَّكبُ في الألفاظِ والجملِ كما ينسَّكبُ الذَّهَبُ في قوله. وهذه بعض الإشارات الدالة على ذلك:

1. افتتاح الأبيات بقوله "ألا ليت شعري" وهو تعبير عَرَبِيٌّ قدِيمٌ معناه ليتني أعلم، يدلُّ على التَّمني والرغبة الشديدة في معرفة ما يدور حوله السُّؤال، إنها تعكس أمنية الشاعر الأخيرة، التي يتَّعلَّقُ بها. ثمَّ آتَى التَّمني المَتَفَجِّعَ بتَمَّ آخر في البيت الثاني، أهداً، وفيه روح استسلام وحزن.

2. التَّكرارُ في البيتين الثاني والثالث، تكرارُ الكلمة "الغضا" كأنه يُريدُ بتكراره هذا أن يتَّخلَّ هناك حيث الغضا والأهل والأحبة، أو أن يأتِي بالغضا وأهله إليه.

3. الموسيقا؛ فقد وَكَبَ بحر الطويل حالة الحزن التي يُمرُّ بها الشاعر؛ لسعة استيعابه للمعاني المتناقضة، وغدا حرف الروي (الياء المفتوحة) منسجمًا مع أحقر المد الصوتية، التي تكون بمجموعها، وحدة عوينٍ مشتركة، تطلق للصوت الإنساني العنوان فيأخذ مداء، وجعل حركة الكسر هي الفاصل أو الموجة.

لتساعد في تغيير درجة الصوت الحاد المنطلق بين القين متناظرين؛ فيحدث انخفاض بعد ارتفاع، وارتفاع بعد انخفاض؛ بحيث يجيء هذا التناوب الموسيقي، عاملاً إضافياً، في إحداث المعنى الناجعي، المohl بـ من خلال امتدادات الأصوات وتناوبها.

٤. **الحوار**: استخدم الشاعر الحوار في قصيده، ليعكس حالة التطلب والاحتياج التي تسيطر عليه وهو في لحظاته الأخيرة في الحياة، وحيداً فريداً حزيناً تهفو روحه إلى أهله وأحبابه، وتحاول أن تطير إليهم في أمنية مستحيلة. كان بهذا الحوار يتشبث بالحياة والناس، محاولاً أن يصد الموت عنهم.

المعجم والمفردات:

تطویر المفردات:

(الأفعال)

أَبَيْتَنَّ: بات من أخوات كان، يبيت.

أُزْجِي: يُزجي، ، إزباء، أسوق الركاب بقوه ورفق أحثها على المشي.

اسْتَلَّ: استل منه ، نزع نزعاً برفق، كالسيف من الغمد.

خُطَا: يخطأن ، حفرا قبره.

وَعَطَّلُ: عطل ، تعطيلاً، امنعه عوقه وأخره.

سَتْفَلِقُ: يفلق، فلقا ستشقق كبد ه حزناً.

(الأسماء)

الغضا: شجر خشب من أصلب الخشب وجمرة إلاكثر حرارة، وينقى مشتعل زماناً طويلاً. واحدة: غضاة. وأهل الغضا: أهل نجد؛ لكثرته هناك.

سُهَيْلُ: نجم يرمز إلى تفاؤل العربي، والظالع عند نتاج الإبل في فصل الربيع.

الأسنة: رؤوس الرماح وهي جمع مفردها سنان.

رَحْلِي: كل شيء يعد للرحيل من وعاء للمناع، أو ظهر الناقة، صاحب رحلي أي صاحبي في السفر.

فَضَلَ رِدَائِيَا: طرفه (طرف أو زيادة الثوب)

القلاص: مفردها قلوص؛ الشابة من الإبل: طولية القوائم.

(الصفات)

النَّواجِيَا: سَرِيعَةُ السَّيِّرِ بِحِيثُ تَنْجُو بِسَلَامَةٍ صَاحِبِهَا.

غَازِيَا: مُحَارِبًا مُجَاهِدًا.

نَائِيَا: النَّائِي، نَاءٍ عَنْ بِلَادِهِ: بَعِيدٌ عَنْهَا.

قِيَادِيَا: إِذْعَانٌ وَاسْتِسْلَامٌ، صَعْبُ الْقِيَادَةِ: صَعْبُ الْإِسْتِسْلَامِ وَالْخُضُوعِ.

بُواكِيَا: جَمْعٌ بَاكِيَّةٍ، الْبَاكِيُّ الَّذِي يَسِيلُ دَمَهُ حُزْنًا أَوْ أَلَمًا.

مناسبة القصيدة:

كانت ولائية سعيد على خراسان أقل من عام، فرجع عنها ومعه مالك بن الريب. وفي الطريق أناخ الركب في بعض المنازل، فنزل مالك للقيلولة، ولما همموا بالرّحيل؛ أراد مالك أن يلبس خفه، فلساشه أفعى، كانت قد اندسست فيه، كما تقول الروايات. لكن المؤكد أن مالكاً مرض في طريق العودة وشارف على الموت، فخلفه سعيد وترك عنده مرة الكاتب ورجلا آخر، فكانت وفاته بعيداً عن أهله في سنة 56 هـ.

حول الشاعر:

- كان في بداية أمره شاباً فاتكاً قاطعاً للطريق، حتى قبل عنه إن لم يكن ينام الليل إلا وهو متوجّه بسيفه.
- لازم أحد الشعراء الصعاليك، المعروف بشظاظ الضبي، الذي ضرب به المثل فقيل: الصل من شظاظ. كانت هذه حياته في بداية أمره.
- بعد ذلك وقعت حادثة، غيرت مجرى حياته، إذ تروي الروايات أن سعيد بن عثمان بن عفان من مالك، وهو متوجّه إلى مقاطعة خراسان؛ بعد أن ولد معاوية الحكم فيها، فشجع سعيد مالكاً على ترك هذه الحياة، حياة الصوصية. فاستجاب مالك لنصح سعيد، وذهب معه إلى الحرب وأبلى بلاءً حسناً، وحسنت سيرته.

اقرأ النص، بعد أن تستمع إلى القراءة القدوة، وسجل أسلاتك حوله، ثم استعد للمناقشة مع معلمك وزملائك.

بِجَنْبِ الْفَضَا أَزْجِي الْقِلَاصَ النَّوَاجِيَا
وَلَيْتَ الْفَضَا مَاشِي الرِّكَابَ لِيَالِيَا
مَزَارٌ وَلِكَنَّ الْفَضَا لَيْسَ دَانِيَا
وَأَصْبَحْتُ فِي جَيْشِ ابْنِ عَصَانِ غَازِيَا
لَقَدْ كُنْتُ عَنْ بَابِي حُرَاسَانَ نَائِيَا
إِلَيْهَا، وَإِنْ مَنِيْتُمُونِي الْأَمَانِيَا
سِوَى السَّيْفِ وَالرُّمَحِ الرُّدَيْنِيِّيَا
وَحَلَّ بِهَا جَسْمِيْ وَحَانَتْ وَفَاتِيَا
يَقِرُّ بِعِينِي أَنْ سُهْلَلْ بَدَا لِيَا
بِرَابِيَّةِ إِنِّي مُقِيمٌ لِيَالِيَا
وَلَا تُعْجِلَنِي قَدْ تَبَيَّنَ مَابِيَا
لِيَ الْقَبْرَ وَالْأَكْفَانَ ثُمَّ ابْكِيَا لِيَا
وَرَدَا عَلَى عَيْنِيْ فَضْلَ رِدَائِيَا
مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ الْغَرْضِ أَنْ تُوْسِعَا لِيَا
فَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ صَعْبًا قِيَادِيَا
وَأَيْنَ مَكَانُ الْبَعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا
بَنِي مَالِكٍ وَالرَّبِّ؛ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
وَبَلَغَ عَجْوَزَ الْيَوْمِ أَنْ لَا تَدَانِيَا
وَبَلَغَ كَثِيرًا وَابْنَ عَمَّيْ وَخَالِيَا
سَتَفْلُقُ أَكْبَادًا وَتَبَكِيَ بَوَاكِيَا

1 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيَتْنَ لَيْلَةً
2 فَلَيْتَ الْفَضَا لَمْ يَقْطَعِ الرَّكْبُ عَرْضَهُ
3 لَقَدْ كَانَ فِي أَهْلِ الْفَضَا لَوْدَنَا الْفَضَا
4 أَلَمْ تَرَنِي بِعْتُ الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى
5 لِعَمْرِي لَئِنْ خَالَتْ حُرَاسَانَ هَامِتِي
6 فَإِنْ أَنْجَ مِنْ بَابِي حُرَاسَانَ لَا أَعْدَ
7 تَذَكَّرُ مَنْ يَبْكِي عَلَيَّ فَلَمْ أَجِدْ
8 وَلَمَّا تَرَأَتْ عِنْدَ مَرْوِ مَنِيَّتِي
9 أَقُولُ لِاصْحَابِيِّ ارْفَعُونِي فَإِنَّنِي
10 فِيَا صَاحِبِيِّ رَحْلِيْ دَنَا الْمَوْتُ فَانْزَلا
11 أَقِيمَا عَلَيَّ الْيَوْمَ أَوْ بَعْضَ لَيْلَةً
12 وَقَوْمًا إِذَا مَا اسْتَلَ رُوحِي فَهَيْئَا
13 وَخُطَا بِأَطْرَافِ الْأَسِنَةِ مَضْجَعِي
14 وَلَا تَحْسُدَانِي بَارَكَ اللَّهُ فِيْكُمَا
15 حُذَانِي فَجْزَانِي بِبَرْدِي إِلَيْكُمَا
16 يَقُولُونَ لَا تَبْعِدْ وَهُمْ يَدْفَعُونِي
17 فِيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضَتْ فَبَلَغْنَ
18 وَبَلَغَ أَخِي عَمْرَانَ بُرْدِي وَمَزَرِي
19 وَسَلَمَ عَلَى شَيْخِيْ مَنِي كَلِيَهِمَا
20 وَعَطَّلْ قَلْوَصِي فِي الرِّكَابِ فَإِنَّهَا

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

- استفتح الشاعر قصيّدته بالتمني ثمّ أعقبه بالنَّدَم على التحاقي بجيش سعيد بن عثمان، ثمّ بالتَّذَكُّر، ثمّ بالوصيَّة. حدِّد الأبيات التي تُعبِّرُ عن كُلِّ عاطفةٍ أو حالةٍ من تلك الحالات.

- هل ترى خيط العواطف طبيعياً؟ علام يدلُّ التَّمني؟ وعلام تدلُّ الوصيَّة؟ في أيِّ الحالين كان مُتَمَسِّكاً بالأمل؟ وفي أيِّ الحالين سيطر عليه اليأس، والاستسلام للموت؟

- ذكر الشاعر نجم سهيل، اقرأ البيت الذي ورد فيه ذكر النَّجم، وشرح آثر رؤية الشاعر للنَّجم في نفسه.

اختُر الإجابة الصَّحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. ألم ترني بعث الصَّلاة بالهدى وأصبحت في جيش ابن عفان غازياً؟

يعبرُ البيت عن إحساس الشاعر بـ:

الفخر.

النَّدَم.

الضلال.

2. تذكَّرت من يبكي على فلم أجد سوى السيف والرمح الرديني باكيًا

يعبرُ البيت عن إحساس الشاعر بـ:

القوة والشجاعة.

الفخر.

الوحدة والوحشة.

. ٣. فقد كنت قبل اليوم صعباً قياديا

يعبرُ هذا الشطرُ عنْ:

صعوبةِ حياةِ الشاعرِ

حياتهِ القياديةِ

إبائهِ وعدمِ خصوصيَّةِ سهولةِ

● عندماً أدركَ الشاعرُ أنه ميت لا محالة توجَّهَ بالوصية إلى رفيقيه، ثم بأي عابرٍ يمرُّ بقبره.

☒ بمَ أوصى الشاعرُ رفيقيه؟ وَبِمَ أوصى العابرَ بقبرِه؟

☒ اقرأ الأبيات التي يوصي فيها الشاعرُ رفيقيَّ سفرهِ.

☒ اقرأ الأبيات التي يوصي فيها الشاعرُ أيَّ عابرٍ يمرُّ بقبرهِ.

● منْ يقصدُ الشاعرُ بـ"عجوزِ اليوم"؟ وَمنْ يقصدُ بـ"شيخِه"؟

حول لغة النص:

١ في أيِّ قسمٍ منْ أقسامِ المشتقاتِ تَضَعُ: مَزار، ومَضَاجَع؟ لِماذا؟

٢ لقد كان في أهلِ الغضا، لو دنا الغضا، مَزار، ولكنَّ الغضا ليسَ دانيا

☒ في البيتِ السابقِ جملةٌ اعتراضيَّةٌ/ ظلَّلها. ما دلائلُها؟ ما الذي أضافَتهُ للمعنى؟

☒ "كانَ في أهلِ الغضا مَزار" هذهِ جملةٌ كانَ، عَيْنِ اسمها وَخبرَها. هلْ جاءَتْ على الترتيبِ الأصليِّ الَّذِي تعرِفُهُ؟

☒ "لكنَّ الغضا ليسَ دانيا" هذهِ جملةٌ "لكنَّ" للمعنى، وهي كما تَعْرُفُ، حرفُ ناسخٌ مِنْ أخواتِ إنَّ، عَيْنِ اسمها وَخبرَها.

☒ ما الذي أضافَتهُ "لكنَّ" للمعنى، وهي التي تُفيدُ الاستدراكَ؟

نصٌّ شعريٌّ من العصر الأمويٌّ: مالك بن الريّب التميميُّ

③ - يقول تعالى: (فَكُلِّي وَأَشْرِفْ وَقَرِّي عَيْنَانِ) [مريم²⁶]²⁶، ويقول أيضًا: (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِّنْ قَرَّةِ عَيْنٍ جَرَاءٌ

بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) [السجدة].

- وقال ﷺ: «وَجَعَلْتُ قُرْةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ». (البيهقي)

- وتقول العرب "يا قرعة العين" للمحظوظ.

أين تجدُ هذا الاستعمال في القصيدة؟ وبأي شيء ارتبط عند الشاعر؟ لماذا برأيك؟

④ بمَ وَصَفَ الشَّاعِرُ أخاهِ عِمَرَانَ؟ مَا دَلَالَةُ هَذَا الوَصْفِ؟

حول قارئ النص:

1. هل أعجبتَ القصيدة؟ أم لم تُعجبك؟ علّل إجابتك:

2. أي أبياتِ القصيدة أثرَ فيك أكثر؟ وَضُّحِّ:

3. هل سبق أن عشت تجربةً فقد أحد أحبائك؟ تحدث عن تلك التجربة.

القراءةُ حول القراءة:

في كتاب التصوص الأدبي وفي باب الشعر الحديث ستتجدد قصيدة لغازي القصيبي يخاطب فيها ابنه وهو على فراش الموت. اقرأها، وقارن بينها وبين قصيدة مالك بن الريّب، من حيث تأثيرها عليك.